

- الاسم و اللقب: زغلاش ليندة
- طالبة دكتوراة
- التخصص: علم الاجتماع التربية
- الجامعة : جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
- الهاتف:0664211422
- البريد الالكتروني:rimid775@gmail.com
- المحور: الفصول المقلوبة رؤية جديدة في التعليم
- عنوان المداخلة: إستراتيجية التدريس في استخدام أسلوب الفصول المقلوبة و دافعية التعلم

ملخص :

نتيجة للتطور الذي حدث في السنوات الاخيرة الماضية , فقد ظهرت العديد من الاساليب التدريسية التي حققت نجاحا في مجال التعليم و منها الاساليب التعلم الالكترونية و الفصول الافتراضية و التعلم عن بعد بمساعدة الحاسوب , حيث تطورت استراتيجيات التدريس خلال السنوات الاخيرة في العديد من الدول المتقدمة و ظهر ما عرف بالتعليم المدمج و الفصول المقلوبة مما أحدثت طفرة كبيرة في مجال أساليب و طرق التدريس المستخدمة , حيث ساعد هذا النوع من التعليم التغلب على العديد من المشكلات التي كانت تعترض الدراسيين , و تحول دون تقدمهم الدراسي , و عليه سنتطرق في ورقتنا البحثية هذه إلى توضيح أسباب ظهور أسلوب الفصول المقلوبة و أهميتها التقنية في عملية التعلم الطلاب التي تؤول إلى رفع دافعية الطلاب و إحداث فرقا كبيرا في العلمية التعليمية و التي تعلق أساسا بكيفية التخطيط الجيد لهذا النوع من التعلم من أجل وضع مسار محدد للمهارات و الأهداف و المخرجات التي يراد تحقيقها في نهاية الدرس .

الكلمات المفتاحية : الإستراتيجية ، الإستراتيجية التدريس , الفصول المقلوبة , دافعية التعلم .

Summary:

as a result of the recent developments in the last few years, many teaching methods have emerged that have achieved success in the field of education, including electronic learning methods, virtual classrooms, and computer-aided distance learning, where teaching strategies have evolved during The latest in many developed countries and appeared what was known as integrated education and inverted classes, which created a significant leap in the field of teaching methods and techniques used, where this type of education helped overcome many problems that were facing the teachers, and prevented their advancement of study In this paper, we will explain the reasons for the emergence of the inverted classroom style and its technical importance in the student learning process, which is designed to raise students ' motivation and make a significant difference in educational science, which is mainly concerned with how to plan this type of learning in order to set a course. Of the skills, goals and outcomes to be achieved at the end of the lesson.

keywords: teaching strategy, inverted classroom, learning motivation .

مقدمة

إن ثورة التكنولوجيا و المعلومات بجميع أشكالها و أنواعها و أحجامها مستمرة في النمو الكمي و الكيفي , الامر الذي يدعونا لمسايرة و مواكبة هذا التطور للدخول في المنافسة العالمية و العلمية في شتى صورها , و تحقيق المستوى الأمثل في توظيف هذه التكنولوجيات و التقنيات لصناعة لمجتمع المعلوماتي و المعرفي .

و جاء في الديباجة المدونة قبل نص القانون التوجيهي للتربية الوطنية 04-08 و المؤرخ في 2008/01/23

>> أنه من الواضح ان هذه التكنولوجيا ستشكل أحد العناصر الكبرى للعشريات المقبلة , بحكم أنها ستصبح بيئة طبيعية لكل أنشطة الإنسان المهنية و الترفيهية في الحياة اليومية الخ<<

تشكل هذه التكنولوجيات إذن خيارا إستراتيجيا في مشروع مدرسة الغد و التحكم في هذه التكنولوجيات يعد أحد الوسائل الناجعة لتحضير الأجيال.

ونتيجة لتطويع التكنولوجيا بقدراتها الهائلة لخدمة العملية التعليمية , حدثت تطورات متلاحقة و كثيفة و سريعة في استراتيجيات التدريس و إحداث الكثير من التغيرات النوعية و الجوهرية في سير العملية لتعليمية , بل و تيسير خطوات تنفيذها و بالتالي ساهمت في خلق بيئات تعليمية أكثر مرونة و أكثر توافقية مع المتعلمين مما جعلهم يتقدمون في تعلمهم لمستويات مرتفعة .

- لذلك لم يعد بالإمكان الاعتماد فقط على النموذج التقليدي في التعليم بل أصبح من الضروري الاعتماد على أساليب تدريسية حديثة أكثر مرونة تساعد على تدعيم ذاتية المتعلم و تلبية احتياجاته و تفعيل دوره في العملية التعليمية كما تدعم دور المعلم في كونه مدربا ميسرا لعملية التعليم و التعلم , و من أمثلة في الاساليب الحديثة : ظهور >> التعلم المعكوس << الذي يعتمد على إعطاء المتعلم المحتوى العلمي قبل

تلقيه في الفصل التقليدي , مما يعطي فرصة داخل الفصول التقليدية لممارسة الأنشطة التعليمية و النقاش

- فالتعلم المعكوس نموذج تعليمي سوف يحدث تغيرات جوهرية و نوعية كثيرة في السياق التعليمي ككل و في المؤسسات التعليمية و المنظومة التعليمية بشكل كامل , فنجد في فكرة, دور كل من المدرسة و المنزل مجالا خصبا للدراسة و البحث , و قياس النتائج و تفسيرها ,لضما إيجابية تطبيق الفكرة و تعميمها فيما بعد , لذا يعتبر التعلم المعكوس حركة واسعة و تطورا ضخما في المنظومة التعليمية , يجمع ما بين التعلم التقليدي و التعلم الالكتروني و التعلم بالاستقصاء كتعلم مدمج متطورا و الذي من شأنه أن بفعل دور المتعلم و يحفز له دافعية لذلك و يجعله أكثر متعة و تشويقاً

أولا :الإستراتيجية

تعريفها : أصلها اللغوي هو الكلمة اليونانية استراتيجيوس , و معناها فن القيادة و اختيار الاهداف , ثم استعمال هذا المصطلح لأول مرة في الميدان العسكري, و تعني استخدام الإمكانيات و المواد و الوسائل المتوفرة على أتم وجه لتحقيق الأهداف المنشودة , (إطار موجه لاساليب العمل) ثم انتقل استخدام هذا المصطلح ليشمل مجالات عدة منها مجال التدريس و التعليم

ثانيا: الإستراتيجية التدريس:

هي سياق من أساليب و طرق التدريس و تقنيات تنشيط الفصل الدراسي المتغيرة حسب معايير عدة , لعل أهمها هو الموقف التدريسي

- إنها أسلوب المعلم في تدريسه للمواد و في طريقه لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة إنها كذلك الوسائل و الأدوات و الإجراءات التي يستخدمها لمساعدته في مهمته , إنها أيضا الجو العام داخل الفصل الدراسي المساعد على الوصول بشكل منظم و

متسلسل إلى مخرجات تعليمية مقبولة في ضوء الإمكانيات المتاحة (رشيد التلواني
2018, د ص)

ثالثاً: الفصول المقلوبة FLIPPED LEARNING

- بعد التعلم المقلوب في إطار الفصول المقلوبة (المعكوسة) , هو نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة و شبكة الانترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو او ملفات صوتية او غيرها من الوسائط , ليطلع عليها الطلاب في منازلهم او في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم او هواتفهم الذكية او أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس , في حين يخصص وقت المحاضرة للمناقشات و المشاريع و التدريبات , و يعتبر الفيديو عنصراً أساسياً في هذا النمط من التعليم حيث يقوم المعلم بإعداد مقطع فيديو مدته 5 إلى 10 دقائق و يشاركه مع الطلاب في احد مواقع الويب او شبكات التواصل الاجتماعي (نجيب زوحى
2014, د ص)

- ان التعريف التقليدي للصفوف المقلوبة هو:
- ان تأخذ أفلام الفيديو مكان التدريس المباشر (التقليدي)
- هذا يتيح للطلاب الحصول على وقت لكل فرد داخل الصف , لكي يؤديوا الأنشطة التعليمية الرئيسية مع معلمهم .
- و هذا هو ما يطلق عليه الفصول المقلوبة ،لان كل ما كان يؤدي داخل الصف (حيث المحاضرة تتم في البيت من خلال الفيديو الذي قام المعلم بإعداده) بالإضافة إلى الواجبات المنزلية تتم الان داخل الصف .
- ويرى لاج و زملائه LAGE ET AL ان الفصول المقلوبة تعني >> ان الأحداث التي كانت تتم داخل الصف أصبحت تجري خارج الصف و العكس بالعكس << (عادل منير أبو الروس , د.س,ص 803)

ربعا : دافعية التعلم

لغة : تعني محضر , منشط , محرك (محمد بني يونس , 2007 , ص 15)

اصطلاحا :

يعرفه صالح علي ابوجادو : هي استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه , و يهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة (صالح محمد علي ابوجادو , 1998 , ص 292)

- ويعرفه تائر أحمد غباري : هي حالة خاصة من الدافعية العامة تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه الى انتباه للموقف العامة تشير الى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه الى انتباه للموقف التعليمي , و الإقبال عليه بنشاط, موجه و الاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم (احمد تائر غباري , 2008 , ص 50)
- و يشير هذا التعريف أن الدافعية التعلم نوع من أنواع الدافعية تخص مجال التعلم بحيث تجلب انتباه المتمدرس و تجعله يقبل على النشاط التعليمي و يستمر فيه .
- و منه فإن الدافعية التعلم تشير الى الجهود و الرغبات التي يبذلها الطالب لتحقيق مستوى معين من النجاح و بلوغ الأهداف التعليمية , إضافة الى أنها تشير الى تلك القوة التي تجعل المتعلم يرغب في الدراسة و تمثل الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس دافعية التعلم .

خامسا : الفصل المقلوب او المعكوس flipped learning

- هو مفهوم ليس بالجديد على ميدان التدريس عامة , اللهم إذا استثنينا معظم الدول العربية , حيث عرف مؤخرا عن التعليم المعكوس في بعض المواقع و المدونات العربية الرائدة في تقنيات التعليم , فقد وصف بمستقبل التعليم , من طرف العديد من

المهتمين بتطوير طرق و استراتيجيات التدريس , حيث اعتبروه الطريق الأسهل الى التكنولوجيا التعليم دون المساس بمبادئ التعليم التقليدي , الذي يعتبر التفاعل المباشر بين المتعلم و المعلم من جهة و بين المتعلمين فيما بينهم من جهة أخرى ركيزة أساسية لبناء التعلم .

- - كما يعد التعلم المقلوب أحد الحلول التقنية الحديثة لمعالجة الضعف التقليدي و تنمية مهارات التفكير عند الطلاب , في التعلم المقلوب يتم توظيف التقنية للاستفادة من التعلم في العملية التعليمية , بحيث يمكن للمعلم قضاء مزيد من الوقت في التفاعل و التحاور و المناقشة مع الطلاب بدلا من إلقاء المحاضرات , حيث يقوم الطلاب بمشاهدة فيديو قصير للمحاضرات في المنزل ليتم استغلال الوقت الأكبر لمناقشة المحتوى في الفصل تحت إشراف المعلم (دعاء عبد الرحمان أحمد الشنطي , 2016 . د ص)

- سادسا : أسباب ظهور أسلوب الفصول المقلوبة :

إن من أهم أسباب التي أدت الى ظهور أسلوب الفصول المقلوبة هو التطور الكبير الذي حدث في استخدام الحاسوب , بالإضافة الى توظيف التطبيقات الحديثة للحاسوب في تعليم اللغات ، من أجل تحقيق تطور كبير في معدل تحصيل متعلمي اللغات من خلال استخدام التطبيقات في أثناء التعليم .

- كما ان هناك سببا آخر لظهور هذا الاسلوب , و هو محاولة التربويين البحث عن سبل جديدة لتطوير العملية التعليمية ، و هذا البحث يؤدي الى ظهور أساليب تدريسية جديدة تساعد الدارسين على تعلم , و من أهم هذه الاساليب في وقتنا الحاضر أسلوب الفصول المقلوبة (عادل منير ابو الروس , د س , ص 801)

سابعا : الدراسات العلمية حول أهمية تقنية التعلم المقلوب :

و لأهمية التقنية و دورها الكبير في عملية تعلم الطلاب قام معلمان في جامعة يونفبرجهم بإجراء دراسة هدفت الى التعرف على كيفية توظيف التقنية في تعليم الطلاب مهارات تقنية و أيضا لتحديد فوائد استخدام التعلم المقلوب في تدريس طلاب , المستوى التمهيدي في الجامعة لمقرر (SPREEDSHEET) و أثرها في تحصيل الطلاب و مدى رضاهم , و لتحقيق ذلك تم تطبيق المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة و ذلك بإجراء اختبار قبلي , و بعدي لعينة الدراسة (الطلاب) قبل و بعد استخدام التعلم المقلوب , توصلت الدراسة الى أن توظيف التقنية في التعلم المقلوب كان فعالا مما سهل العملية التعليمية , و زاد من دافعية الطلاب و أحداث فرقا كبيرا في العملية التعليمية ,

و لكن من المهم ان في التعلم دمج التقنية بحد ذاتها لا يحقق استراتيجية التعلم المقلوب لذا يجب التعرف على >> الأساسيات او المعايير التي تقوم عليها التعلم المقلوب الفعال و هي :

- 1-تعلم مرن حيث يستطيع المتعلم ان يتعلم في أي وقت و في إي مكان
- 2-ثقافة تعلم حيث يتمركز حول المتعلم و يصبح هو محور العملية التعليمية
- 3-محتوى محدد حيث يحدد المعلم المحتوى التي يجب أن يطلع عليه الطلاب خارج الفصل ليتم استغلال الوقت في الفصل لتطبيق استراتيجية التعلم النشط

4-معلم محترف حيث يعد دور المعلم في التعلم المقلوب أكبر من دوره في التعليم التقليدي فيقوم المعلم داخل الفصل بتقديم التغذية الراجعة و الفورية للطلاب و تقييم عملهم

- 5-و يضمن تطبيق معايير التعلم المقلوب السابقة تحقيق نتائج أفضل و هو ما حققه المعلمون في جامعة >> كانتونديل << فقد كانت نسبة النجاح جد متدنية ففي السنة الاولى نجح 48 % فقط في اختبار اللغة الانجليزية و 56 % في

الرياضيات , و 59 % في العلوم , 72 % في الدراسات الاجتماعية , فقرر معلمي الجامعة بقيادة مدير الجامعة تغيير هذا الوضع السيئ فأرأوا أن الحل في التعلم المقلوب الذي و على خلاف التعلم التقليدي يستطيع توفير البيئة الفعالة للتعلم في الجامعة و في المنزل بالإضافة الى توظيف التقنية , و تم تجربة التعلم المقلوب عام 2010 في الفصول الدراسية الاجتماعية و نجح جميع الطلاب , و تم اعتماد التعلم المقلوب على جميع السنوات , حيث يقوم معلمو الرياضيات على سبيل المثال بتصوير مقاطع محددة لخطوات حل المسألة معينة و يرسلونها قبل وقت الفصل في أي مكان أو زمان يناسبهم و في الفصل يقوم المعلمون بحل المسائل مماثلة عن طريق توزيع الطلاب على مجموعات صغيرة تمارس التعلم التشاركي و تحظى بالتغذية الراجعة الفورية من المعلم او الطلاب الآخرين و وجد أنه زادت نسبة النجاح و الحضور في الجامعة , و انتظمت الأمور و زادت نسبة النجاح في السنة الاولى بنسبة 67 % في اللغة الانجليزية , 69 % في الرياضيات و 87 % في العلوم و 81 % في الدراسات الاجتماعية .

و يعود تطبيق التعلم المقلوب الى عام 1998 عندما شجع (Johnson And WAHvoord) في كتابهما (التدرج الفعال) على استخدام استراتيجية التعلم المقلوب عن طريق منح الطلاب الفرصة للإطلاع على محتوى في المنزل و من ثم استخدام وقت الفصل في التركيز على عمليات التحليل و التركيب و حل المشكلات (حنان بنت أسعد الزين , 20151 , ص 174).

ثامنا : ماهي الأمور الفنية اللازمة لتهيئة الصف المقلوب ؟

- جهاز الكتروني سواء كان ثابت او محمول موصول بالانترنت ميكروفون و ذاكرة متنقلة مثل USB FLASH MEMORY لنقل الملفات للطلبة إذا لم تكن هناك خدمات الكترونية لنقل الملفات , و قد نحتاج كاميرا للتصوير .

- البرمجيات فحتاج برنامج إعداد العروض التقديمية مثل POWER POINT الشاشة مثل (SCREEN -O-MATIC او CAMTASIA STUDIO)
- كما نحتاج اشتراك بالبريد الالكتروني للتراسل بين المعلم الطلاب , و من الأفضل وجود بيئة افتراضية متخصصة من خلال النظام المدرسي LMS كما في علمي و EDMODO التي تتيح مشاركة الدرس بين المعلم و طلابه و تسمح التفاعل بينهم من خلال لوح تفاعلي افتراضي للأسئلة و الأجوبة
- و قد نحتاج برنامج إعداد الامتحانات الالكترونية (عاطف محمد عبد الله القحطاني , 1437 هـ , ص 11)

تاسعا : الاستراتيجيات و الاساليب التدريسية المستعملة أثناء استخدام أسلوب الفصول المقلوبة :

- يمكن للمعلم ان يوظف العديد من الاستراتيجيات و الاساليب التدريسية أثناء استخدام أسلوب الفصول المقلوبة و من أهم هذه الاستراتيجيات 1-استراتيجية التعلم التعاوني :

لقد عرف كل من جونسون و هولوبيك (1992) التعلم التعاوني على أنه : استخدام التعليمي للمجموعات الصغيرة بحيث يعمل الطلاب مع بعضهم البعض لزيادة تعلمهم و تعليم بعضهم البعض الى أقصى حد ممكن . كما يعرف التعلم التعاوني هو المبادئ و التقنيات التي تساعد على العمل مع بعضهم البعض بطريقة أكثر فاعلية ومنه فإن مفهوم استراتيجيات التعلم التعاوني هي مجموعة من الخطوات و الأنشطة التي تتم داخل الصف لتنظيم تعامل المعلم و الطالب مع المحتوى العلمي و قابلة للتكرار مع أي منهج دراسي و تطبيق المبادئ الأساسية للتعلم التعاونية (إبتسام باش , رضية الصراف , 1996 , ص 19 .) ويتم فيه تقسيم طلاب الصف الى مجموعات تعاونية صغيرة , حيث يوظف في الصف أساسا

لتنمية كل من التحصيل الاكاديمي و المهارات الاجتماعية معا، وفيه تتكون المجموعة التعاونية من (2-6) أفراد و عادة ما يكونون غير متجانسين في قدراتهم الاكاديمية التحصيلية ، أي يكون بينهم متفوقين و متوسطي التحصيل و منخفضي التحصيل ، و يتم التنافس بين المجموعات في الصف ، و ليس بين أفراد الصف .

2/ إستراتيجية التعلم الذاتي :

- كما يمكن للمعلم أن يستخدم أسلوب التعلم الذاتي في أثناء استخدامه الفصول المقلوبة و يمكن تعريف التعلم الذاتي بأنه نشاط تعليمي يقوم به المتعلم بشكل ذاتي لاكتساب مهارات و معارف و مفاهيم و قيم بغية تنمية إمكانياته و استعداداته ، و يكون فيه المتعلم هو محور العملية التعليمية .

بينما يتجلى دور المعلم في :

- تشجيع التفكير الناقد
- توفير المصادر المعرفية و البيئة المساعد على التعلم الذاتي
- دفع المتعلمين الى اعتماد الأسئلة المفتوحة
- حثهم على ربط التعلم بالمواقف الحياتية
- جعل المتعلم واثقا من نفسه ، و تشجيعه ، أثناء ارتكاب الأخطاء في طريقه نحو التعلم

- تنمية مهارات القراءة و التحليل لدى المتعلمين (رشيد التلواني ، 2018 ، د ص .)

3 - استراتيجية حل المشكلات :

- هذا بالإضافة الى أن المعلم يمكنه استخدام استراتيجية حل المشكلات في أثناء تطبيق أسلوب الفصول المقلوبة ، بحيث يمكن : وضع الطلاب أمام المشكلة كما وردت في المناهج و الكتب الدراسية ، و تقديم المشكلة للطلاب على أنها مشكلة واقعية حياتية ، ثم يحدد الطلاب إجراءات حل المشكلة و المعلومات التي يحتاجون

إليها , و يطبق الطلاب إجراءات الحل من خلال عملهم في مجموعات تعاونية
(عادل منير ابو الروس , د س , ص 805 .)

عاشرا : أثار الدافعية لدى التلاميذ :

لقد أشرنا الى ان الدافعية , تلك القوى المحركة التي تدفعنا الى عمل شيء ما , و تعتمد على عوامل داخلية و أخرى خارجية , و أنها ضرورية لحدوث تعلم فعال له اثر بعيد المدى على شخصية المتعلم و سلوكه ويمكن معرفة وجود الدافعية عند المتعلم من خلال إقباله على الأنشطة التعليمية و المشاركة الايجابية في المواقف التعليمية المختلفة .

فمن خلال هذا النوع من التعليم يمكن تصميم أسلوب الفصول المقلوبة من خلال تصوير المحاضرات بالفيديو , ثم بث هذه المحاضرات على شبكة الانترنت , أو إرسال هذه المحاضرات الى الدارسين من خلال استخدام << نظام البلاكبورد >> , حيث يقوم الدارسون بالاطلاع على هذه المحاضرات , و محاولة فهمها من خلال الاستعانة بالكتب و المواد التعليمية الموجودة معهم , ثم لحضور في اليوم التالي الى الفصل الدراسي , من أجل القيام بالأنشطة المختلفة مع المعلم , حيث يمكن للدارسين التفاعل بصورة أكبر مع المعلم و مع كل الدارسين في الفصل من خلال الإستراتيجيات المختلفة التي يمكن استخدامها في أثناء تطبيق الفصول المقلوبة .

و هذا الاسلوب يؤدي إلى تنمية الدافعية لدى الدارسين , حيث يشجعهم على الاهتمام بالمحتوى العلمي خارج الصف , كما يزيد من تفاعلهم مع أقرانهم و معلمهم في أثناء التدريس , و هذا له اثره في تنمية مهارات الفهم القرآني لدى هؤلاء الدارسين .

حادية عشر : مميزات تطبيق إستراتيجية الفصل المقلوب :

- يمنح المعلمين المزيد من الوقت لمساعدة الطلاب و تلقي استفساراتهم
- يبني علاقات أقوى بين الطالب و المعلم

- قدرة الطلاب على إعادة الدرس أكثر من مرة بناءً على فروقهم الفردية .
- خلق بيئة للتعلم التعاوني في الفصل الدراسي .
- تطبيق التعليم النشط بكل سهولة .
- تحقيق أكبر استفادة للطلاب إذ يمكن لكل معلم أن يسجل درسا بأسلوبه و طريقته
- ليتمكن الطلاب من الاستماع الى هذه الدروس المتنوعة في نفس الوقت الموضوع
- بفائدة أكبر .
- تساعد المعلم على تقييم مستوى الطلاب سريعا و مباشرة بتقييمه لأدائهم أثناء
- الأنشطة الصفية بتوظيف الأسئلة التفاعلية التي يمكن تصميمها باستخدام تطبيقات
- الانترنت
- تطوير دور المعلم من كونه ملقنا الى موجه و مرشد فبدلا من تركيز دور المعلم في
- إلقاء المحاضرات النظرية و تلقين الطلاب تحول دوره الى موجه و مرشد.
- توظيف البيئة المحببة الى الطالب من الأجهزة التقنية و وسائل التواصل الاجتماعي
- في العملية التعليمية .
- استغلال التكنولوجيا في إزالة الفجوة الموجودة بين الجانب النظري و التطبيقي للعلوم
- المختلفة , من خلال تخصيص وقت الدرس للجانب التطبيقي بإشراف المعلم .
- توفير تغذية راجعة فورية للطلاب من قبل المعلمين في الحصة داخل الفصل .
- توفير الحرية الكاملة للطلاب في اختيار المكان , الزمان و السرعة التي يتعلمون
- بها

ثانية عشر : معوقات تطبيق إستراتيجية الصف المعكوس المقلوب :

- عدم توفر الأجهزة و البرمجيات اللازمة لتسجيل و إعداد الدرس عند المعلم
- عجز بعض المعلمين عن توظيف التقنية بمهارة لتطوير طرق التدريس و التحفيز و
- التواصل مع الطلبة .
- تمسك بعض المعلمين بالطريقة التقليدية و عدم رغبتهم في التخلي عنها.

- عدم توفر الانترنت لدى جميع الطلبة
- عدم توفر الأجهزة اللازمة لدى جميع الطلاب .
- تكاسل الطلاب او انشغالهم عن الاستماع للدرس خارج الصف (عاطف محمد عبد الله القحطاني , 1437 هـ , ص 10 .)
- عدم توفر البنية التقنية في المدارس و الجامعات مثل أجهزة الحواسيب المتقدمة و شبكة الانترنت فائقة السرعة و برامج للحاسوب و إميل إلكتروني لكل طالب و موقع إلكتروني خاص بالمؤسسة يمكن من خلاله تحميل المواد التعليمية المختلفة و إرسالها الى الطلاب , بالإضافة إلى وجود نظام يقوم بتسجيل محاضرات أعضاء هيئة التدريس من أجل إرسالها الى الطلاب عبر الموقع الإلكتروني .

الخاتمة :

- مهما تنوعت استراتيجيات التدريس الحديثة و اختلفت , فإن نوعية و طبيعة الحصة التعليمية و الهدف منها و محتواها و مستوى المتعلمين و خصوصية كل بيئة فصلية دراسية تبقى المحدد لأي استراتيجية نستخدم , و هو أمر منوط بالمدرس مادام هو الأكثر دراية بمتطلبات فصله الدراسي و هذا ما رأيناه من خلال الدراسات العلمية ان هناك من المدرسين الذين يطمحون الى منح تلاميذهم تعليماً متمسماً بالجودة في مختلف مناطق العالم , انتقلوا إلى استخدام استراتيجية تعليم المقلوب , لما توفره من دافعية فائقة لدى التلاميذ و ما تتيحه لهم من جو المتعة و الفائدة , و هذا على عكس الوقت الذي يقضيه في الفصل الدراسي التقليدي , حيث يشعر بأنه مقيد طيلة الوقت , و ان العازف المنفرد في الفصل هو المدرس طيلة الوقت , مما يسبب له الشعور بالسأم و الضيق , و أن أسلوب التعلم المتبع كثيراً ما لا يراعي طرائق تعلمه , و أنه مهمش و لا يشارك في الفصل , في غالب الأحيان

و من أهم المتطلبات التي يحتاجها المعلم و المتعلم على السواء وجود مختبرات متقدمة للحاسوب , و شبكة انترنت فائقة السرعة , كما يجب توفر الدورات و الورش التدريبية للمعلمين و الطلاب , لكي يتمكنوا من تنفيذ درس الفصول المقلوبة و الذي بدوره سيأخذ وقتا حتى يستطيع المعلمون و الطلاب أن يغيروا من طبيعتهم التي كانت تعتمد في السابق على أسلوب التدريس التقليدي , ثم الانتقال الى الفصول المقلوبة بصورة تدريجية تبعا للعمر الزمني للطلاب و المستوى اللغوي الذي يقومون بدراسته , و هذا يؤدي إلى زيادة الثقة لدى الدارسين , و اعتمادهم على أنفسهم في تحصيل المعلومات العلمية التي يقومون بدراستها في البيت قبل الحضور الى الصف الدراسي .

ومن أهم التوصيات التي يمكن تقديمها في البحث الحالي مايلي :

- إعداد الدورات التدريبية التي تمكن المعلمين و الطلاب من تطبيق هذا الاسلوب داخل الصف .
- وجود وسيلة تواصل سريعة بين المعلم و الطلاب من أجل زيادة التواصل بينهم و الاجابة على استفسارات الطلاب من جانب المعلم .
- العمل على شرح مفهوم استراتيجية التعلم المقلوب لدى المعلمات و الطالبات قبل تطبيقه .
- تشجيع المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة في تدريسهم لما في ذلك من اثر ايجابي في تنمية اتجاهات الطلبة نحو استخدام هذا النوع من التقنية و الإفادة منها في حياتهم العملية .

المراجع :

- وزارة التربية :ابتسام باش،رضية الصراف : استراتيجية التعلم التعاوني (التوجيه الفني العام للحاسوب)،الكويت،1996
- ثائر احمد غباري : الدافعية النظرية و التطبيق ،ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع الأردن ، الأردن ، 2008،
- دعاء عبد الرحمان الشنطي : الصفوف المقلوبة << المنعكسة >> و توظيفها في العملية التعليمية ،غزة،فلسطين،2016.
- صالح محمد علي أبوجادو : علم النفس التربوي ،ط1،دار المسيرة للنشر ، الأردن ، 1998 .
- محمد محمود بني يونس : مبادئ علم النفس النمو ،ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2004 .
- - حنان بنت أسعد الزين : أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصل الاكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة بيت الرحمن،مجلة الدولية التربوية المتخصصة ،الرياض ،مجلد(4)،العدد(1)،كانون الثاني،2015،ص:171-185.
- عادل منير أبو الروس: استخدام اسلوب الفصول المقلوبة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى ، العربية للدارسات ، كلية التربية ، جامعة قطر ،ص:802-809

- عاطف محمد عبد الله القحطاني :الفصل المقلوب (flipped classroom)
،كلية التربية، قسم تقنيات التعليم ،جامعة سعود التربية ، المملكة العربية
السعودية ،1437 هـ .

- رشيد التلواتي :من أهم استراتيجيات التدريس الحديثة
تاريخ النشر: 2018/07/03 تاريخ الاقتباس: 2018/11/21

- <http://www.new-educ.com/>

- نجيب زوحى : ما هو التعلم المقلوب (المعكوس)
تاريخ النشر: 2014/02/28 تاريخ الاقتباس: 2018/11/21

<https://www.new-educ.com/la-classe-inversee>